

تاج العروس من جواهر القاموس

الحِيسُّ والحَسِيسُ : الصوتُ الخَفِيُّ . الحِيسُّ : وَجَعٌ يَأْخُذُ النَّفْسَ بَعْدَ
الْوِلَادَةِ وَقِيلَ : وَجَعُ الْوِلَادَةِ عِنْدَمَا تُحْسِسُهَا وَيَشْهَدُ لِلأَوَّلِ حَدِيثُ سَيِّدِنَا عَمْرٍ
بِإِرْشَادِهِ : وَقَالَ يَقِيَّوَسَ مِنْ بَرَبِّهَا لَعَدَفُ تَدَلُّو قَدْ بِامْرَأَةٍ سَرَمَهُ أَنْ : Bo
هذا فَإِنَّهُ يَقْطَعُ الحِيسَّ . مِنَ الْمَجَازِ : الحِيسُّ : بَرْدٌ يُحْرِقُ الْكَلَاءَ وَهُوَ اسْمُ
وَقَدْ حَسَّاهُ يَحْسِسُهُ حَسَّاءً وَالصَّادِقُ لَغَةٌ فِيهِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ ؛ أَيِ أَحْرَقَهُ يَقَالُ : إِنَّ
الْبَرْدَ مَحْسَسَةً لِلنَّبَاتِ وَالْكَلِّ أَيِ يَحْسِسُهُ وَيُحْرِقُهُ . يَقُولُونَ : أَلْحَقَ الحِيسَّ
بِالْإِسِّ أَيِ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَيِ إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةٍ فَافْعَلْهُ مِثْلَهُ هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَسِّ نَفْلًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ رَوَاهُ أَلْحَقُوا الحِيسَّ بِالْأَسِّ وَرَوَاهُ
بِالْفَتْحِ وَقَالَ : الحِيسُّ هُوَ الشَّرُّ وَالْأَسُّ : الْأَصْلُ يَقُولُ : أَلْصَقَ الشَّرَّ بِأَصُولِهِ مِنْ
عَادِيَّتٍ أَوْ عَادَاكَ وَمِثْلُهُ لَابَنُ دُرَيْدٍ . وَبَاتَ فُلَانٌ بِحَسَّاتٍ سَوَّاءٍ وَحَسَّاتٍ
سَيِّئَةٍ وَيُفْتَحُ وَالْكَسْرُ أَقْوَيْسُ : أَيِ بِحَالَةٍ سَوَّاءٍ وَشِدَّةٍ قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ وَأَهْلِ اللُّغَةِ : بَاتَ فُلَانٌ بِجَيِّئَةٍ سَوَّاءٍ
وَتِلْكَ سَوَّاءٍ وَبَيِّئَةٍ سَوَّاءٍ وَلَمْ أَسْمَعْ بِحَسَّاتٍ سَوَّاءٍ لِغَيْرِ اللَّيْثِ . وَالْحَاسُوسُ :
الَّذِي يَتَحَسَّسُ الْأَخْبَارَ مِثْلُ الْحَاسُوسِ بِالْجِيمِ أَوْ هُوَ فِي الْخَيْرِ وَبِالْجِيمِ فِي الشَّرِّ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي جِسِّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَاسُوسُ الْمَشْهُومُ مِنَ الرَّجَالِ . الْحَاسُوسُ :
السَّيِّئَةُ الشَّدِيدَةُ الْمَحَلِّ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ كَالْحَسُّوسِ كَصَبُورٍ يَقَالُ : سَنَّةٌ حَسُّوسٌ
: تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ قَالَ :

إِذَا شَكَّوْنَا سَنَةً حَسُّوسًا ... تَأْكُلُ بَعْدَ الْخُضْرَةِ الْيَبْيِيسَا وَالْمَحَسَّاتِ :
الدُّبُّرُ قِيلَ : إِنَّهَا لَغَةٌ فِي الْمَحَشَّةِ . وَالْحَوَاسُّ هِيَ مَشَاعِرُ الْإِنْسَانِ الْخَمْسُ :
الْإِسْمَاعُ وَالْبَصَرُ وَالشَّمُّ وَالذَّوْقُ وَاللِّمْسُ جَمْعُ حَاسَّةٍ وَهِيَ الظَّاهِرَةُ وَأَمَّا الْبَاطِنَةُ
فَخُمُسٌ أَيْضًا كَمَا نَقَلَنَاهُ الْحُكَمَاءُ وَاخْتَلَفُوا فِي مَحَلِّهَا وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّهَابُ فِي
شَرْحِ الشِّفَاءِ : عَلَى أَنَّهُمْ فِي إِثْبَاتِهَا فِي مَوَاضِعِهَا فِي حَيْضَ بَيْضَ . وَحَوَاسُّ
الْأَرْضِ خَمْسٌ : الْبَرْدُ بِالْفَتْحِ وَالْبَرْدُ مُحَرَّكَةً وَالرَّيْحُ وَالْجَرَادُ وَالْمَوَاشِي
هَكَذَا ذَكَرُوهُ . وَحَسَّاتٌ لَهُ أَحْسُّ بِالْكَسْرِ أَيِ فِي الْمُضَارَعِ : رَفَقَتْ لَهُ بِالْقَافِيَيْنِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَوَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ كُرَاعِ الْفَاءِ وَالْقَافِ وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ كَحَسَّاتٍ
بِالْكَسْرِ لَغَةٌ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ حَسَّاءً بِالْفَتْحِ وَحَسَّاءً بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ
: الْحَسُّ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ الْبَابِيَيْنِ وَبِالْكَسْرِ الْاسْمُ تَقُولُ الْعَرَبُ : إِنَّ الْعَامِرِيَّ

لِحَسِّ السَّعْدِيِّ أَي يَرْقُّ لَهُ وَذَلِكَ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الرَّحِمِ . قَالَ يَعْقُوبُ : قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ : مَا رَأَيْتُ عُقَيْلِيًّا إِلَّا حَسَسْتُ لَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : حَسَسْتُ لَهُ وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا رَحِمٌ فَيَرْقُّ لَهُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : هُوَ أَنْ يَشْتَكِيَ لَهُ وَيَتَوَجَّعُ وَقَالَ : أَطَّتْ لَهُ مِنِّْي حَاسَّةٌ رَحِمٍ . وَحَسَسْتُ الشَّيْءَ أَحْسُّهُ حَسًّا وَحَسَّالًا وَحَسَّاسًا بِمَعْنَى أَحْسَسْتُهُ بِمَعْنَى : عَلِمْتُهُ وَعَرَفْتُهُ وَشَعَرْتُهُ بِهِ . حَسَسْتُ اللَّحْمَ أَحْسُّهُ حَسًّا : جَعَلْتُهُ عَلَى الْجَمْرِ وَالاسْمُ الْحُسَّاسُ بِالضَّمِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَعَلَّ ذَلِكَ قَبْلَ حُسَّاسِ الْأَيْسَارِ وَيُقَالُ : حَسَّ الرَّأْسَ يَحْسُّهُ حَسًّا إِذَا جَعَلَهُ فِي النَّارِ فَكَلَّ مَا تَشَيَّطَ أَخَذَهُ بِشَفْرَةٍ وَقِيلَ الْحُسَّاسُ : أَنْ يُنْضَجَ أَعْلَاهُ وَيَتَرُكَ دَاخِلَهُ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَقْشَرَ عَنْهُ الرَّمَادُ بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْجَمْرِ . كَحَسَّ حَسَّتُهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ : حَسَسْتُ النَّارَ وَحَشَشْتُ بِمَعْنَى . حَسَسْتُ النَّارَ : رَدَدْتُهَا بِالْعَصَا عَلَى خُبْزِ الْمَلَاةِ أَوْ الشَّوَاءِ لِيَنْضَجَ وَمِنْ كَلَامِهِمْ : قَالَتِ الْخُبْزَةُ : لَوْلَا الْحَسُّ مَا بَالَيْتُ بِالْدَّسِّ . وَحَسَسْتُ بِهِ بِالْكَسْرِ وَحَسَيْتُ بِهِ وَأَحْسَيْتُ تُبْدَلُ السِّينُ يَاءً قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهَذَا كَلَّهُ مِنْ مُحْوَلِ التَّضْعِيفِ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْحَسُّ ؛ أَيِ أَيقَنْتُ بِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

خَلَا أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا ... حَسَيْنَ بِهِ فَهُنَّ إِلَيْهِ شُوسُ